

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم



القرآن الكريم

المستوى الثاني

الإعداد العام

النظام الفصلي للتعليم الثانوي

دليل المعلم

طبعة تجريبية ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

القرآن الكريم

المستوى الثاني الإعداد العام النظام الفصلي للتعليم الثانوي

٢

طبعة تجريبية
١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ
٢٠١٤ / ٢٠١٥ م

رقم الإيداع : ١٤٣٥/٢٨٦٤
ردمك : ١-٤٣٤-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر
تلفون : 4660820-011 فاكس : 2931653-011



دليل
المعلم



المستوى الثاني
الإعداد العام
النظام الفصلي للتعليم الثانوي
دليل المعلم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التربية والتعليم
دليل المعلم للقرآن الكريم للصف الأول الثانوي : الفصل الدراسي
الثاني - . / وزارة التربية والتعليم - الرياض ، ١٤٣٥ هـ
٧٢ ص ؛ ٢٦٨٢١ سم
ردمك : ١ - ٤٣٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - القرآن - القراءات والتجويد ٢ - التعليم الثانوي - السعودية -
كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٠٧١٢ ، ٢٢٨ / ٢٨٦٤ / ١٤٣٥

رقم الإيداع : ٢٨٦٤ / ١٤٣٥

ردمك : ١ - ٤٣٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم - المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

موقع

www.moe.gov.sa

الإدارة العامة للمناهج

بريد

almanahej@moe.gov.sa

الإدارة العامة للمناهج

موقع

<http://www.curriculum.gov.sa>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله الذي علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد، الذي أرسله الله هادياً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، ورضي الله عن أصحابه الكرام، الأئمة الأعلام، الذين استنوا بسنته، وسلكوا طريقته، وساروا على أثره إلى يوم الدين.

أما بعد :

هذا دليل المعلم لمقرر القرآن الكريم (٢) بعد تعديله ومواءمته نقدمه للمعلمين في مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي، نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به، وأن يجعله مفتاحاً لهم إلى كل خير، وأن ييسر لهم كل عسير، وأن يجعله دليلاً مباركاً موفقاً مسدداً، وأن يكتب له القبول... آمين.

أخي معلم القرآن الكريم: بين يدي المقدمة أمور يحسن التنبيه عليها:

● أولاً: توخينا في هذا الدليل اليسر والسهولة في العبارة وانتقاء الموضوعات؛ حتى يكون نفعه لعموم المعلمين، وابتعدنا عن الإطالة والإسهاب في بعض الموضوعات؛ لأسباب كثيرة: إما لوضوحها في أذهان المعلمين، أو للإحالة إليها في المراجع، وغير ذلك.

● ثانياً: يتضمن هذا الدليل:

○ الوحدة الأولى: خطوات الإعداد لدروس التلاوة.

○ الوحدة الثانية: خطوات الإعداد لدرس الحفظ.

● ثالثاً: يحسن بمعلم القرآن الكريم أن يضمن درسه مسائل التجويد، وأن يربط المتعلمين بالمنظومات العلمية في هذا الفن، كتحفة الأطفال، والجزرية ونحوهما؛ حتى يكون الطلاب على ذكر لهذه الأحكام.

● رابعاً: هذا الدليل يعد مرجعاً خاصة في مقرر القرآن الكريم (٢) مما نحتاجه نظرياً وتطبيقياً، ومن المهم أن يسعى المعلم لتطوير طرائقه التعليمية والتربوية؛ بجعله الدليل بوابة له في ذلك، مع الاستفادة مما تضمنته الإطار النظري في الوحدة الأولى في دليل المعلم لمقرر القرآن الكريم (١) .

ونسأل الله جل جلاله أن يوفقنا وكل محب للقرآن الكريم لخدمة كتابه، والعمل بشرعه القويم، وأن يجعلنا هداة مهتدين، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٩	الوحدة الأولى: خطوات الإعداد لدرس التلاوة
١٢	الدرس الأول : سورة النحل : تلاوة الآيات من آية (٣٦) إلى آية (٥٩)
١٧	الدرس الثاني : سورة النحل : تلاوة الآيات من آية (٦٠) إلى آية (٧٤)
٢٢	الدرس الثالث : سورة النحل : تلاوة الآيات من آية (٧٥) إلى آية (٨٩)
٢٦	الدرس الرابع : سورة النحل : تلاوة الآيات من آية (٩٠) إلى آية (١١٠)
٣١	الدرس الخامس : سورة النحل : تلاوة الآيات من آية (١١١) إلى آية (١٢٨)
٣٨	الدرس السادس : سورة الإسراء : تلاوة الآيات من آية (١) إلى آية (٢٢)
٤٣	الدرس السابع : سورة الإسراء : تلاوة الآيات من آية (٢٣) إلى آية (٥٢)
٤٨	الدرس الثامن : سورة الإسراء : تلاوة الآيات من آية (٥٣) إلى آية (٦٩)
٥٣	الدرس التاسع : سورة الإسراء : تلاوة الآيات من آية (٧٠) إلى آية (٨٨)
٥٨	الدرس العاشر : سورة الإسراء : تلاوة الآيات من آية (٨٩) إلى آية (١١١)
٦٣	الوحدة الثانية: خطوات الإعداد لدرس الحفظ
٦٦	الدرس الحادي عشر : حفظ سورة الواقعة : حفظ الآيات من آية (١) إلى آية (٩٦)



الوحدة الأولى

١

خطوات الإعداد لدروس التلاوة







سورة التخلية

تلاوة الآيات من آية (٣٦) إلى آية (٥٩)

الأهداف

- ▶ أن يمهر الطالب في تلاوته الآيات الكريمات .
- ▶ أن يتغنى الطالب بالقرآن الكريم أثناء تلاوته .
- ▶ أن يقوم الطالب لسانه بتلاوته للقرآن الكريم .
- ▶ أن يطبق الطالب الأحكام التي درسها أثناء تلاوته .
- ▶ أن يلتزم الطالب بالوقوف التي في المصحف أو يقترح وقوفاً حسنة أخرى .
- ▶ أن يستخرج الطالب أمثلة المد المنفصل من الآيات .
- ▶ أن يهتم الطالب بمعرفة السنة إذ إنها مفسرة للقرآن .
- ▶ أن يسجد الطالب عند تلاوته لآية السجدة إن تيسر له ذلك .
- ▶ أن يرهب الطالب عذاب ربه وعقابه .
- ▶ أن يخلص الطالب عبادة الله وحده .

التمهيد:

طرح أسئلة تشد أذهان الطلاب بموضوع الدرس، ومن ذلك:

س ١ / تأتي همزة الوصل في الأسماء السماعية في القرآن الكريم في سبعة أسماء فقط، فما هذه الأسماء واذكر مثلاً ورد في الآيات لإحدى هذه الأسماء السبعة؟

ج ١ / الأسماء السبعة هي (ابن - ابنة - امرؤ - اثنان - امرأة - اسم - اثنتان) المثال : الكلمة هي

(اثنين) في قوله تعالى: ﴿لَا تَسْخَرُوا مِنَ الَّذِينَ لَبَّسُوا الْبُرُودَ﴾ (١) (٢).

س ٢ / في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا﴾ (٣)، ما المراد بالأمّة في الآية؟ هل هي

(١) سورة النحل : الآية ٥١

(٢) انظر : علم التجويد (٤٠٢) .

(٣) سورة النحل : الآية ٣٦

خاصة بالبشر فقط أم تشمل كل أمة من الأمم .

ج ٢ / قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا ﴾ عام أريد به الخاص، أي في كل أمة من البشر ونحوهم، وربما زعم قوم أنها مطردة في أمم الحيوان كالطيور والسباع والأنعام بناء على أنهم عقلاء، وفيه خلاف مشهور، ويحتج له بنحو قوله تعالى : ﴿ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالِكُمْ ﴾ الأنعام ٣٨، وقوله : ﴿ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ﴾ النور ٤١، وقوله : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِغُ بِمَجْدِهِ ﴾ (١) (٢) .

القيم والموضوعات :

- ١- بيان بعض الحكم من البعث .
- ٢- لا يستعظم على الله خلق شيء وإيجاده، لأنه يوجد بكلمة التكوين فقط .
- ٣- فضل الهجرة ووجوبها عند اضطهاد المؤمن وعدم تمكينه من عبادة الله تعالى .
- ٤- وجوب سؤال أهل العلم على كل من لا يعلم أمور دينه من عقيدة وعبادة .
- ٥- السنة لا غنى عنها لأنها المبينة لمجمل القرآن والموضحة لمعانيه .
- ٦- الأمن من مكر الله من كبائر الذنوب .
- ٧- كل شيء ساجد لله أي خاضع لما يريد الله منه إلا أن السجود الطوعي الاختياري هو الذي يثاب عليه العبد، أما الطاعة اللا إرادية فلا ثواب فيها ولا عقاب .
- ٨- تقرير التوحيد بعبادة الله تعالى .
- ٩- وجوب الرهبة من الله دون سواه (٣) .

الحكم التجويدي الملاحظ :

ما يفخّم دائماً من الأحرف :

تفخيم حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قولهم : « خص ضغط قظ » وتتفاوت هذه الحروف قوة وضعفاً بحسب ما تتصف به من صفات قوية أو ضعيفة .
قال المرعشي : وتفخيم كل حرف منها يكون على قدر استعلائه فما كان استعلاؤه أبلغ كان تفخيمه أبلغ .

(١) سورة الإسراء : الآية ٤٤

(٢) انظر : الإشارات الإلهية (٢/٣٦٨) .

(٣) انظر أيسر التفاسير (٣/١٦٦) وما بعدها .

قال الإمام ابن الجزري :

وحرف الاستعلاء فخم واخصصا الإطباق أقوى نحو قال والعصا

والمعنى : أخصص حروف الإطباق بمزيد من التفخيم (١).

الأمثلة عليه من الدرس :

(الطَّلْعُوتُ - حَقَّتْ - الضَّلَالَةُ - فَانظُرُوا - عَقِبَةُ - تَحَرَّصَ - يُضِلُّ - نَصْرِيْنَ
- يَخْتَلِفُونَ - ظَلَمُوا - يَخْسِفُ - يَأْخُذُهُمْ - تَخَوَّفِ - يَخَافُونَ - فَوَقَّهْمُ - نَخِذُوا - وَاصِبًا
- نَنْقُونَ - الضَّرَّ - فَرِيقٌ - رَزَقْنَهُمْ - ظَلَّ - كَطِيمٌ).

الكلمات الصعبة في النطق :

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣٩	وَلْيَعْلَمَ	اللام مكسورة .
٤١	ظَلَمُوا	الظاء مضمومة بعدها لام مكسورة .
٤٥	يُنصِرِينَ	الهاء مكسورة .
٤٥	يَأْتِيهِمْ	الياء الثانية مفتوحة .
٤٦	يَأْخُذُهُمْ	الذال مفتوحة .
٥٩	هُونٍ	الهاء مضمومة بعدها واو مدية .

(١) انظر: علم التجويد (٢٤٦).

الكلمات الغريبة :

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٤٤	وَالزُّبُرِ	جمع زبور وهي الكتب .
٤٧	تَخَوُّفٍ	تنقص وهلاك .
٤٨	يَنْفَيْوُا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ	أي تدور ظلاله ترجع من جانب إلى جانب .
٤٨	دَاخِرُونَ	صاغرون .
٥٢	وَاصِبًا	دائمًا .
٥٣	تَجْتَرُونَ	تضجون بالدعاء وترفعون به أصواتكم .
٥٣	الضُّرِّ	البلاء والمصيبة .
٥٨	كَطِيمٍ	الكظيم هو الحزين .
٥٩	هُونٍ	على هوان وذل .
٥٩	يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ	يعدده ويقتله (١) .

الاستنباط :

س ١ / فيما مر معنا من أنواع المدود (المد المنفصل) استخرج من الآيات الكريمات خمسة أمثلة لهذا

النوع ثم اذكر حكمه ومقدار مده؟

ج ١ / (كَفَرُوا أَنَّهُمْ - وَمَا أَرْسَلْنَا - نُوحِيَ إِلَيْهِمْ - نَخِذُوا إِلَهِينَ - بِمَاءٍ آتَيْنَهُمْ) .

س ٢ / ما حكم الابتداء بكلمة ﴿ ائْتَيْنِ ﴾ ؟

ج ٢ / يبتدأ بهمزة ﴿ ائْتَيْنِ ﴾ مكسورة لأنها من الأسماء السبعة السماعية .

(١) انظر : تفسير غريب القرآن (٢٠٧) . .

س ٣ / استخراج من الآيات الكريّمات الآية التي يستحب السجود عند قراءتها.
ج ٣ / شرع السجود عند قوله تعالى : ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾^(١) ، فعلى
القارئ والمستمع أن يسجد عند هذه الآية ويسبح تسبيح السجود، ولا يسجد عند طلوع
الشمس أو غروبها^(٢) .

(١) سورة النحل : الآية ٥٠
(٢) انظر : أيسر التفاسير (٣/ ١٢٤) .

تلاوة الآيات من آية (٦٠) إلى آية (٧٤)

الأهداف

- ▶ أن يرتل الطالب الآيات ترتيباً حسناً.
- ▶ أن يزين الطالب صوته ويحسنه أثناء تلاوته للقرآن.
- ▶ أن يحذر الطالب من الوقوع في اللحن وخاصة الجلي.
- ▶ أن تنمو لدى الطالب مهارة استخراج الأحكام.
- ▶ أن يعرف الطالب الحروف التي تفخم دائماً.
- ▶ أن يدرس الطالب معاني الكلمات الغريبة.
- ▶ أن يحمّد الطالب ربه على نعمة التفكير والعقل.
- ▶ أن يهتدي الطالب بهدي القرآن الكريم.
- ▶ أن يوحد الطالب ربه بالعبادة.
- ▶ أن يستشفي الطالب بالعسل استجابة لأمر ربه وتصديقاً لكلامه.

التمهيد:

طرح أسئلة تشحن أذهان الطلاب بموضوع الدرس ومن ذلك:

- س١ / كيف ترسم التاء في قوله تعالى: ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ ؟
- ج١ / ترسم التاء (نعمت) مبسوطة في أحد عشر موضعاً، أحد هذه المواضع موضع النحل ٧٢ ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ (١).
- س٢ / متى تقطع (كي) عن (لا) النافية؟
- ج٢ / توصل (كي) بـ (لا) النافية في أربعة مواضع هكذا (لكيلا) والمواضع هي:
- ١- آل عمران ١٥٣ ٢- الحديد ٢٣ ٣- الحج ٥ ٤- الأحزاب ٥.

(١) انظر : الجزرية، باب التاءات.

وما عدا هذه المواضع الأربع فتقطع فيها (كي) عن (لا) وعليه فإن الموضع الذي معنا في هذه الآيات مقطوع وهو قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ النحل ٧٠ (١).

س ٣ / اذكر دليلاً من الآيات على طهارة لبن المأكول وإباحة شربه؟

ج ٣ / قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُنذِرُوا مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ (٢) (٣).

القيم والموضوعات:

- ١- بيان سوء اعتقاد الذين لا يؤمنون بالآخرة إذ إنهم ينسبون إلى نفوسهم الحسنى ويجعلون لله ما يكرهون.
- ٢- بيان أن الله له أن يقسم بنفسه وبما شاء من خلقه.
- ٣- بيان أن الله أرسل رسلاً إلى أمم سبقت وأن الشيطان زين لها أعمالها فخذلها.
- ٤- بيان كون القرآن الكريم هدى ورحمة للذين يعملون به.
- ٥- بيان آيات الله تعالى الدالة على قدرته وعلمه وحكمته في خلق شراب الإنسان وغذائه ودوائه.
- ٦- فضيلة العقل والتعقل والفكر والتفكير.
- ٧- وجوب شكر الله تعالى على نعمه وذلك بذكره وشكره وإخلاص العبادة له.
- ٨- قبح كفر النعم وتجاهل المنعم بترك شكره عليها.
- ٩- قطع دابر الشرك في المثل الذي جاء في قوله: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾.
- ١٠- تقرير النبوة وتسليية رسول الله من جراء ما يلقيه من المشركين (٤).

(١) انظر: الجزرية، باب المقطوع والموصول.

(٢) سورة النحل: الآية ٦٦.

(٣) انظر: الإكليل (٢/٩٠٣).

(٤) انظر: أيسر التفاسير (٣/١٣٣).



الحكم التجويدي الملاحظ:

حروف الاستعلاء:

- ترتيب حروف التفخيم حسب قوتها وترتيب هذه الأحرف السبعة من حيث القوة والضعف كما يلي:
- ١- الطاء: لأنها أقوى الحروف حيث تتصف بالإطباق والجهر والقلقلة.
 - ٢- الضاد: لاتصافها بصفة الاستطالة.
 - ٣- الصاد: لتمييزها عن الطاء بالصفير.
 - ٤- الظاء: لاتصافها عن الغين بالإطباق.
 - ٥- القاف: لما فيها من القلقله.
 - ٦- الغين: لتمييزها عن الخاء بالجهر.
 - ٧- الخاء لاتصافها بصفة الهمس وهي صفة ضعف^(١).

الأمثلة عليه من الدرس:

(يُؤَاخِذُ - يَظْلِمُهُمْ - يُؤَخِّرُهُمْ - مُفْرَطُونَ - أَخْلَفُوا - لِقَوْمٍ - تُسْقِيكُمْ - بَطُونِهِ - خَالِصًا -
- النَّخِيلِ - مُحْنِلَفٌ - رَزَقِهِمْ) .

الكلمات الصعبة في النطق:

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٦٠	السَّوَاءُ	السين مفتوحة ومشددة.
٦٢	مُفْرَطُونَ	الفاء ساكنة والراء مفتوحة.
٦٨	يَعْرِشُونَ	الراء مكسورة.
٦٩	ذُلًّا	اللام الأولى مضمومة.
٧١	بِرَّادِي	الدال مكسورة مشددة.

(١) انظر: علم التجويد (٢٤٦).

الكلمات الغريبة :

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٦٢	وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ	من البنات .
٦٢	الْحُسْنَى	الجنة، وقيل : البنين .
٦٢	مُفْرَطُونَ	معجلون إلى النار .
٦٦	مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ	مافي الكرش .
٦٦	سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ	سهلاً في الشراب .
٦٧	سَكْرًا	خمراً .
٦٧	وَرِزْقًا حَسَنًا	التمر والزبيب .
٦٨	وَمِمَّا يَعْرِشُونَ	كل شيء عرش من كرم أو نبات أو سقف فهو عرش ومعروش والعرش : السقف .
٦٩	ذُلًّا	منقادة بالتسخير .
٧٠	أَزْدَلِ الْعُمْرِ	هو الهرم .
٧٢	بَنِينَ وَحَفَدَةً	الأحفاد هم : أبناء البنين ^(١) .

الاستنباط :

س ١ / فيما مر معنا من أنواع المدود (المد المنفصل) ، استخرج لنا من الآيات الكريمات خمسة أمثلة

لهذا النوع ؟

ج ١ / (إِلَىٰ أَجَلٍ - إِلَىٰ أُمَّمٍ - وَمَا أَنْزَلْنَا - مَوْتَهَا إِنَّ - أَزْدَلِ الْعُمْرِ) .

(١) انظر : تفسير غريب القرآن (٢٠٧) وما بعدها .



س ٢ / استنبط من الآيات الكريمات آية نسخ حكمها ثم اذكر الآية التي نسختها؟

ج ٢ / قوله تعالى: ﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾^(١)، أخرج ابن

أبي حاتم من طريق عطاء عن ابن عباس قال: «السكر النبيذ وهو منسوخ بآية المائدة وهي قوله

تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ﴾^(٢).

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «السكر الخل والنبيذ وما أشبهه، ففيه

جواز اتخاذ الخل. قال ابن الفرس: «ويدل أيضاً على جواز التخييل لإطلاق لفظ اتخاذ^(٣)».

(١) سورة النحل : الآية ٦٧

(٢) سورة المائدة : الآية ٩٠

(٣) انظر : الإكليل (٢/ ٩٠٣ : ٩٠٤).

تلاوة الآيات من آية (٧٥) إلى آية (٨٩)

الأهداف

- ▶ أن يتميز الطالب في تلاوته للآيات الكريمة .
- ▶ أن يركز الطالب النظر في مصحفه أثناء التلاوة ليتجنب الخطأ .
- ▶ أن يهتدي الطالب بهدي القرآن .
- ▶ أن يتعلق قلب الطالب بالقرآن الكريم .
- ▶ أن يقترح الطالب وقوفاً يحسن الوقف عندها .
- ▶ أن يتعرف الطالب على مراتب التفخيم الثلاث الأولى .
- ▶ أن يبصر الطالب في الآيات الكونية مظاهر قدرة الله ورحمته .
- ▶ أن يؤمن الطالب بالبعث واليوم الآخر .
- ▶ أن يشكر الطالب ربه على نعمة السمع والبصر والفؤاد .

التمهيد :

أولاً : بيان مناسبة الآية لما قبلها:

لما ختمت الآية السابقة بما فيه تأكيد لإبطال مذهب عبدة الأصنام بسلب العلم الذي وهو مناط السداد عنهم، حسن أن يصل به قوله: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ ﴾ أي الذي له كمال العلم وتمام القدرة ﴿ مَثَلًا ﴾ بالأحرار والعبيد له ولما عبدتموه معه ^(١). إقامة للدليل على علمه بأن أمثاله لا يتطرق إليها الطعن ، ولا يتوجه نحوها الشكوك .

ثانياً: ذكر سبب النزول في قوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا ﴾ ^(٢).

(١) انظر : نظم الدرر (٤ / ٢٩٣).

(٢) سورة النحل : الآية ٧٥ - ٧٦

أخرج ابن جرير وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : نزلت الآية في هشام بن عمرو وهو الذي ينفق ماله سراً وجهراً ومولاه أبو الجوزاء الذي كان ينهاه ، ونزلت ﴿ **وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ ...** ﴾ ٧٦ ، فالأبكم منهما الكل على مولاه : هو أسد بن أبي العيص ، والذي يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم : عثمان بن عفان إسناده صحيح ، وهذا لفظ الواحدى (١) .

ثالثاً : طرح أسئلة تشحن أذهان الطلاب بموضوع الدرس ، ومن ذلك :

س ١ / متى تفصل (أين) عن (ما) ومتى توصل؟

ج ١ / تفصل (أين) عن (ما) في كل القرآن الكريم عدا موضعين فتوصل فيهما باتفاق ، الموضعان هما :

١- قوله تعالى : ﴿ **فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ** ﴾ البقرة ١١٥ .

٢- قوله تعالى : ﴿ **أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بَحِيرٍ** ﴾ النحل ٧٦ .

وهذا هو الموضع الذي معنا في هذه الآيات (٢) .

س ٢ / ما يستنبط من قوله تعالى : ﴿ **وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى**

شَيْءٍ ﴾ النحل ٧٦؟

ج ٢ / الآية فيها دليل آخر على التوحيد ، وتقريره أن الله جل وعلا غني قادر كافل لخلقه أمرناه ، فلا تساويه أصنامكم العادمة لهذه الصفات ، كما لا يستوى رجلا أحدهما جامع لصفات ، وآخر عادمها (٣) .

القيم والموضوعات :

١- استحسان ضرب الأمثال وهو تشبيهه حال بحال على أن يكون ضارب المثل عالماً .

٢- بيان مثل المؤمن في كماله والكافر في نقصانه .

٣- لا ينتفع بالآيات إلا المؤمنون لحياة قلوبهم ، أما الكافرون فهم في ظلمة الكفر لا يرون شيئاً من الآيات ولا يبصرون .

٤- مظاهر قدرة الله وعلمه وحكمته ورحمته تتجلى في هذه الآيات ، ومن العجب أن المشركين كالكافرين عمي لا يبصرون شيئاً منها .

٥- مهمة الرسول ﷺ ليست هداية القلوب وإنما هي بيان الطريق بالبلاغ المبين .

٦- تقرير عقيدة البعث .

(١) انظر : الصحيح في أسباب النزول (٢٢٤) .

(٢) انظر : الجزرية باب المقطوع والموصول .

(٣) انظر : الإشارات الإلهية (٣٨٠/٢) .

- ٧- براءة الشياطين والأصنام الذي أشركهم الناس في عبادة الله من المشركين بهم وتكذيبهم .
 ٨- زيادة العذاب لمن دعا إلى الشرك والكفر وحمل الناس على ذلك .
 ٩- لا عذر لأحد بعد أن أنزل الله القرآن تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة .
 ١٠- بيان أن القرآن فيه هداية الناس وهو رحمة بهم (١) .

الحكم التجويدي الملاحظ:

مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء:

- المرتبة الأولى: المفتوح الذي بعده ألف ويلحق به الراء التي بعدها ألف .
 المرتبة الثانية: المفتوح الذي ليس بعده ألف .
 المرتبة الثالثة: المضموم (٢) .

الأمثلة: عليه من الدرس:

- (رَزَقًا - يُنْفِقُ مِنْهُ - بِخَيْرٍ - قَدِيرٌ - بَطُونٍ - لِقَوْمٍ - إِقَامَتِكُمْ - خَلَقَ - يُخَفِّفُ - يُنظَرُونَ - فَأَلْقَوْا) .

الكلمات الصعبة في النطق:

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٧٦	كَلُّ	الكاف مفتوحة .
٧٧	هُوَ	الواو التي بعدها الهمزة ساكنة .
٧٩	يُمَسِّكُهُنَّ	الكافة مضمومة .
٨٠	ظَعْنِكُمْ	العين ساكنة .
٨٦	فَأَلْقَوْا	القاف مفتوحة .
٨٧	وَأَلْقَوْا	القاف مفتوحة .

(١) انظر: أيسر التفاسير (٣/ ١٤٠) .

(٢) انظر: علم التجويد (٢٤٨) .

الكلمات الغريبة :

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٧٦	وَهُوَ كَلٌّ	ثقيل على موله.
٨٠	يَوْمَ ظَعَنَكُمْ	يوم سفركم .
٨٠	أَثْنَا	متاع البيت .
٨١	ظِلَالًا	ظلال الشجر والبيت .
٨١	سَرَبِيلَ	القمص .
٨١	تَقِيكُمْ الْحَرَّ	أراد تقيكم الحر والبرد فاكتفى بذكر أحدهما إذ كان يدل على الآخر .
٨١	وَسَرَبِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ	الدروع تقيكم بأس الحرب ^(١) .

الاستنباط :

س ١ / فيما مر معنا من أنواع المدود (المد البدل) استخراج من الآيات الكريمات مثالين لهذا النوع؟

ج ١ / (لَأَيَّتِ - رَعَا) .

س ٢ / حدد من الآيات الآية التي فيها دلالة على أن العبد لا يملك شيئاً؟

ج ٢ / قوله تعالى : ﴿ عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ ٧٥ .

استدل به الشافعي : على أن العبد لا يملك .

س ٣ / حدد من الآيات الآية التي تدل على طهارة جلود وأصواف وأوبار ما يؤكل لحمه؟

ج ٣ / قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ ﴾ الآية ٨٠ .

استدل بها على طهارة جلود المأكولات وأصوافها وأوبارها وأشعارها إذا جرت في الحياة أو بعد التذكية^(١) .

(١) انظر الإكليل (٢/٩٠٦) .

تلاوة الآيات من آية (٩٠) إلى آية (١١٠)

الأهداف

- ▶ أن يرتل الطالب الآيات على النحو الصحيح.
- ▶ أن يعتني الطالب بالنظر في المصحف حتى لا يلحن أثناء تلاوته.
- ▶ أن يتخلق الطالب بأخلاق القرآن الكريم.
- ▶ أن يقف الطالب عند الوقوف المشار إليها في المصحف.
- ▶ أن يعرف الطالب المرتبتين الرابعة والخامسة من مراتب التفخيم.
- ▶ أن يذكر الطالب سبب نزول قوله تعالى: ﴿ تُمَرِّئِكَ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا ... ﴾
- ▶ أن يحرص الطالب على إقامة العدل والإحسان.
- ▶ أن يفهم الطالب بوعوده وعهوده.
- ▶ أن يستعيد الطالب عند تلاوته للقرآن الكريم.

أولاً: بيان مناسبة الآية لما قبلها:

ولما بين تعالى فضل هذا القرآن بما يقطع حجتهم، وكان قد قدم فضل من يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم، أخذ يبين اتصاف القرآن ببيان كل شيء وتضمنه لذلك الطريق الأقوم، فقال تعالى جامعاً لما يتصل بالتكاليف فرضاً ونقلاً، وما يتصل بالأخلاق والآداب عموماً وخصوصاً: ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ أي الملك المستجمع لصفات الكمال ﴿ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ﴾ وهو الإنصاف الذي لا يقبل عمل بدونه، وأول درجاته التوحيد الذي بنيت السورة عليه^(١).

ثانياً: ذكر سبب النزول في قوله تعالى: ﴿ تُمَرِّئِكَ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ ... ﴾ الآية ١١٠.

(١) انظر: نظم الدرر (٤/ ٣٠٣).

أخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام فأخرجهم المشركون يوم بدر معهم، فأصيب بعضهم، فقال المسلمون:

كان أصحابنا هؤلاء مسلمين وأكرهوا فاستغفروا لهم فنزلت ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي...** ﴾ النساء ٩٧ .
قال: فكتب إلى من بقي بمكة من المسلمين بهذه الآية لا عذر لهم، قال: فخرجوا فلحقهم المشركون فأعطوهم الفتنة، فنزلت ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ** ﴾ العنكبوت ١٠ . فكتب المسلمون إليهم بذلك فحزنوا وأيسوا من كل خير ثم نزل فيهم: ﴿ **ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا** ﴾ النحل ١١٠ .

فكتبوا إليهم بذلك: أن الله قد جعل لكم مخرجاً، فخرجوا فأدر كههم المشركون فقاتلوهم، حتى نجا من نجا وقتل من قتل (١).

القيم والموضوعات:

- ١- وجوب العدل والإحسان وإعطاء ذوي القربى حقوقهم الواجبة من البر والصلة.
- ٢- تحريم الزنا واللواط وكل قبيح اشتد قبحة من الفواحش الظاهرة والباطنة.
- ٣- تحريم البغي وهو الظلم بجميع صورته وأشكاله.
- ٤- وجوب الوفاء بالعهود وحرمة نقضها.
- ٥- حرمة نقض الأيمان بعد توكيدها وتوطين النفس عليها لتخرج لغو اليمين.
- ٦- حرمة اتخاذ الأيمان طريقاً إلى الغش والخديعة والإفساد.
- ٧- ما عند الله خير مما يحصل عليه الإنسان بمعصية الرحمن من حطام الدنيا.
- ٨- عظم أجر الصبر على طاعة الله تعالى فعلاً وتركاً.
- ٩- وعد الصدق لمن آمن وعمل صالحاً من ذكر وأنثى بالحياة الطيبة في الدنيا والآخرة.
- ١٠- استحباب الاستعاذة عند قراءة القرآن بلفظ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- ١١- بيان أنه لا تسلط للشيطان على المؤمنين المتوكلين على ربهم.
- ١٢- بيان أن سلطان الشيطان على أوليائه العاملين بطاعته المشركين بربهم.
- ١٣- بيان أن القرآن فيه الناسخ والمنسوخ.
- ١٤- إثارة الدنيا على الآخرة طريق الكفر وسبيل الضلال والهلاك (٢).

(١) انظر: الصحيح في أسباب النزول (٢٦٦: ٢٢٧).

(٢) انظر: أيسر التفاسير (١٥٢/٣).

الحكم التجويدي الملاحظ:

المرتبة الرابعة والخامسة من مراتب التفتيح لحروف الاستعلاء.

المرتبة الرابعة: الساكن هو على حسب حركة ما قبله.

فإن كان ما قبله مفتوحاً ألحق بالمرتبة الثانية نحو: ﴿يَقْدِرُ﴾ البلد: ٥.

فإن كان ما قبله مضموماً ألحق بالمرتبة الثالثة نحو: ﴿سُنُّرْتُكَ﴾ الأعلى: ٦.

فإن كان ما قبله مكسوراً ألحق بالمرتبة الخامسة نحو: ﴿أَقْرَأُ﴾ العلق: ١.

المرتبة الخامسة: المكسور، نحو: ﴿قِيلَ﴾ البقرة ١١ (١).

الأمثلة عليه من الدرس:

(وَالْبَغْيِ - يُضِلُّ - عَظِيمٌ - مُطْمَئِنٌّ) .

الكلمات الصعبة في النطق:

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٩٠	وَإِيتَايَ	الياء الأخيرة لا تلفظ وتلفظ وإيتاء.
٩١	الْأَيْمَنَ	الهمزة مفتوحة وتوجد ألف بعد الميم.
٩٢	وَلِيَّيْنًا	اللام مفتوحة.
٩٤	صَدَدْتُمْ	بإدغام الدال الثانية في التاء.
٩٦	يَنْفُدُ	الحرف الأخير دال وليس ذالاً.
١٠٠	يَتَوَلَّوْنَهُ	اللام مشددة مفتوحة بعدها واو ساكنة.
١٠٢	الْقُدْسِ	الدال مضمومة.
١٠٣	أَنَّهُمْ	الهمزة مفتوحة.

(١) انظر: علم التجويد (٢٤٨).

الكلمات الغريبة :

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٩٢	أَنْكَثَا	ما نقض من غزل الشعر وغيره، واحدها نكث يقول: لا تؤكدوا على أنفسكم الأيمان والعهود ثم تنقضوا ذلك وتحنثوا فتكونوا كامرأة غزلت ونسجت، ثم نقضت ذلك النسيج فجعلته أنكاثاً.
٩٢	نَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ	فساداً وخيانة.
٩٢	أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ	أكثر.
١٠١	وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ	نسختنا آية بآية.
١٠٣	يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ	يميلون إليه ويزعمون أنه يعلمك، وأصل الإلحاد الميل.
١٠٦	وَلَكِنَّ مَن شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا	فتح له صدرًا بالقبول ^(١) .

الاستنباط :

- س ١ / فيما مر معنا من أنواع المدود (مد البدل) استخرج من الآيات الكريمات ستة أمثلة لهذا النوع .
 ج ١ / (وَإِيتَايَ - الْقُرْآنَ - ءَامَنُوا - ءَايَةً - بِعَايَتِ - الْأَخْرَةَ) .
 س ٢ / فيمن نزلت هذه الآية : ﴿ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيْمَانِهِ ۖ... ﴾ الآية ١٠٦ ؟
 ج ٢ / أخرج ابن جرير وغيره عن ابن مالك قال : نزلت في عمار بن ياسر .^(٢)

(١) انظر : تفسير غريب القرآن (٢١٠ : ٢١١) .

(٢) انظر الصحيح في أسباب النزول (٢٢٦) .

س ٣ / حدد من الآيات الآية التي توصف بأنها أجمع آية للخير والشرف في القرآن الكريم.
ج ٣ / قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ...﴾ الآية ٩٠ (١).

(١) انظر: أيسر التفاسير (٣/١٥٢).



تلاوة الآيات من آية (١١١) إلى آية (١٢٨)

الأهداف

- ▶ أن يحسن الطالب ترتيل الآيات الكريمات .
- ▶ أن يدقق الطالب النظر في المصحف لكيلا يخطئ أخطاء جلية .
- ▶ أن يتأدب الطالب بآداب القرآن الكريم .
- ▶ أن يسارع الطالب إلى العمل بما في القرآن من أحكام وآداب .
- ▶ أن يلاحظ الطالب رسم المصحف واختلافه عن الخط الإملائي .
- ▶ أن يتعرف الطالب على مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء .
- ▶ أن يتجنب الطالب الميتة والدم ولحم الخنزير .
- ▶ أن يصدق الطالب في جميع أقواله وأفعاله .
- ▶ أن يتوب الطالب إلى ربه توبة صادقة .

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة الآية لما قبلها:

لما تقدم كثير من التحذير والتبشير وتقدم أنه لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون وختم ذلك بانحصار الخسار في الكفار، بين اليوم الذي تظهر فيه تلك الآثار، ووصفه بغير الوصف المقدم باعتبار المواقف، فقال تعالى: مبدلاً من ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾ أي إنسان وإن عظم جرمها ﴿بُجْدِلُ﴾ أي تعتذر، وعبر بالمجادلة إلهاماً للدفع بأقصى ما تقدر عليه، وأظهر في قوله: ﴿عَنْ نَفْسِهَا﴾ أي ذاتها بمفردها لا يهمها غير ذلك^(١).

(١) انظر: نظم الدرر (٤/٣١٦).

ثانياً: ذكر سبب النزول في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ النحل ١٢٦:

أخرج الإمام أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم من طريق أبي العالية عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: لما كان يوم أحد قتل من الأنصار أربعة وستون رجلاً، ومن المهاجرين ستة فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم، فلما كان الفتح قال رجل لا يعرف: لا قريش بعد اليوم، فنادى مناد: إن رسول صلى الله عليه وسلم آمن الأسود والأبيض، إلا فلاناً وفلاناً سماهم فأنزل الله الآية ^(١).

ثالثاً: طرح أسئلة تشحن أذهان الطلاب لموضوع هذا الدرس، ومن ذلك:

س ١ / كيف ترسم التاء في كلمة (نعمت) في قوله تعالى: ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ ؟ هل ترسم بالتاء المفتوحة أم بالتاء المربوطة؟

ج ١ / ترسم كلمة (نعمت) بالتاء المفتوحة في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم أحدها في هذا الموضع (النحل ١١٤) ^(٢).

س ٢ / ما المراد بقوله تعالى ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ ؟

ج ٢ / قوله تعالى: ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ أي توحيدونه بالعبادة، وهي تدل على أن شكر النعمة من التوحيد، لأنه يضيف النعمة إلى الله - عز وجل - وحده كما توجه العبادة إليه وحده ^(٣).

القيم والموضوعات:

- ١- استحسان ضرب الأمثال من أهل العلم.
- ٢- كفر النعم يسبب زوالها والانتقام من أهلها.
- ٣- بيان المحرمات من المطاعم وهي الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به.
- ٤- حرمة التحريم والتحليل بغير دليل شرعي قطعي لا ظني إلا ما غلب على الظن تحريمه.
- ٥- حرمة الكذب على الله، وأن الكاذب على الله لا يفلح.
- ٦- باب التوبة مفتوح لكل ذي ذنب عظيم أو صغر ومن شرط صدق التوبة: الإقلاع عن الذنب والندم على ما فات والعزم على عدم العودة إليه.
- ٧- بيان أن سبت اليهود هو من نقم الله عليهم لا من نعمه وأفضاله.

(١) انظر: الصحيح في أسباب النزول (٢٢٧).

(٢) انظر: علم التجويد (٣٨٨).

(٣) انظر: الإشارات الإلهية (٢ / ٣٨٤).

٨- وجوب الدعوة إلى الله تعالى وهو واجب كفائي .

٩- بيان أسلوب الدعوة في الكتاب والسنة وأنه لا بد أن يكون خالياً من العنف والغلظة والشدة .

١٠- معية الله ثابتة لأهل التقوى والإحسان، وهي معية نصر وتأييد وتسديد^(١) .

الحكم التجويدي الملاحظ :

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء :

اختلف القراء في مراتب التفخيم : فمنهم من يرى أن مراتب التفخيم : أقواها المفتوح الذي بعده ألف ثم المفتوح الذي ليس بعده ألف، ثم المضموم ثم الساكن، ثم المكسور .
ومنهم من يلحق الساكن بحسب درجة ما قبله، فإن كان ساكناً وقبله مفتوح ألحق بالمرتبة الثانية وهكذا .

قال العلامة محمد المتولي : الساكن فيه تفصيل :

- فإن كان ما قبله مفتوحاً يعطى تفخيم المفتوح الذي ليس بعده ألف .
- وإن كان ما قبله مضموماً يعطى تفخيم المضموم .
- وإن كان ما قبله مكسوراً يعطى تفخيماً أدنى من ما قبله .

الأمثلة عليه من الدرس :

(يُظْلَمُونَ - وَضُرِبَ - قَرْيَةً - مُطْمَئِنَّةً - رَعْدًا - يَصْنَعُونَ - ظَلِمُونَ - طَيِّبًا
- لِيُغَيِّرَ - غَفُورٌ - تَصِفُ - قَلِيلٌ - قَصَصْنَا - ظَلَمْنَاهُمْ - وَأَصْلَحُوا - لَغَفُورٌ - صِرَاطٍ
- مُسْتَقِيمٍ - اُخْتَلَفُوا - يَخْتَلِفُونَ - وَالْمَوْعِظَةُ - ضَلَّ - عَاقِبَتُهُ - فَعَاقِبُوا - صَبْرُهُمْ
- خَيْرٌ - لِلصَّابِرِينَ - عَوْقِبَتُهُ - وَأَصْبِرْ - صَبْرُكَ - ضَيِّقِي) .

(١) انظر : أيسر التفاسير (٣/١٣٦) .

الكلمات الصعبة في النطق:

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١١٥	أَلْمِيَّتَةَ	الياء ساكنة وغير مشددة.
١١٥	أَضْطَرَّ	الضاد ساكنة مع استطالة فيها بعدها طاء مضمومة ويفصل بينهما في النطق فلا يدغما.
١١٦	أَلْسِنَتِكُمْ	التاء والميم مضمومتان.
١٢٤	جُعِلَ	الجيم مضمومة.
١٢٥	أَدْعُ	العين مضمومة وصلأً ويحذر من إشباع ضميتها.
١٢٧	ضَيِّقِ	الضاد مفتوحة.
١٢٨	أَتَّقُوا	القاف مفتوحة بعدها واو ساكنة.

الكلمات الغريبة:

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١١٢	رَعْدًا	كثيراً واسعاً.
١١٨	هَادُوا	يعني اليهود.
١٢٠	كَانَ أُمَّةً	أي معلماً للخير جامعاً لخصال الخير.
١٢٠	قَانِتًا	طائعاً.
١٢١	أَجْتَبَهُ	اختره.





سورة الإسراء

تلاوة الآيات من آية (١) إلى آية (٢٢)

الأهداف

- ▶ أن يحسن الطالب تلاوة الآيات المباركات .
- ▶ أن يعتني الطالب بالنظر في المصحف حتى لا يقع في اللحن .
- ▶ أن يحب الطالب تلاوة القرآن الكريم .
- ▶ أن يجعل الطالب القرآن الكريم إمامه ليقوده إلى الجنة .
- ▶ أن يشاهد الطالب اختلاف رسم المصحف عن الخط الإملائي .
- ▶ أن يعرف الطالب الوقف و الابتداء و أنواعه الثلاثة .
- ▶ أن يفضل الطالب المساجد الثلاثة على غيرها .
- ▶ أن يلجأ الطالب إلى ربه في السراء و الضراء .
- ▶ أن يحذر الطالب من الترف و النعيم الزائد فهما سبب الشر و الفساد .

التمهيد :

أولاً : بيان مناسبة السورة لما قبلها :

لما كان مقصود سورة النحل التنزه عن الاستعجال و غيره من صفات النقص، و الاتصاف بالكمال، و ختمها بعد تفضيل إبراهيم عليه السلام و الأمر باتباعه بالإشارة إلى نصر أوليائه على أعدائه على كثرتهم وقوتهم، وكان ذلك من خوارق العادات و نواقض المطردات وأمرهم بالتأني والإحسان، افتتح هذه السورة بتحقيق ما أشار الختم إليه بما خرقة من العادة في الإسراء و تنزيه نفسه الشريفة من توهم استبعاد ذلك . تنبيهها على أنه قادر على أن يفعل الأمور العظيمة الكثيرة الشاقة في أسرع وقت، دفعاً لما قد يتوهم أو يتعننت به من يسمع نهيه عن الاستعجال و أمره بالصبر و بياناً بأنه مع المتقي المحسن،

وتمثيلاً لما أخبر به من أمر الساعة فقال تعالى : ﴿ سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرَىٰ ﴾ (١).

ثانياً : طرح أسئلة تشد أذهان الطلاب بموضوع الدرس، ومن ذلك :

س ١ / كيف ترسم كلمة (يدع) في قوله تعالى : ﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ ﴾ ؟
ج ١ / تحذف الواو في رسم المصحف من أربعة أفعال مرفوعة إحدى هذه الأفعال الأربعة هي (يدع) التي أصلها (يدعو) فترسم هذه الكلمة (يدع) بدون واو (٢).

س ٢ / ماذا يفهم من كلمة (طائره) في قوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ ؟
ج ٢ / قيل هي صحيفة أعماله تعلق في عنقه في قبره حتى يبعث بها؛ فيحاسب عليها وهي الكتاب الذي يخرج به يوم القيامة فيلقاه منشوراً (٣).

س ٣ / ماهي شروط العمل الصالح ؟

ج ٣ / قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا ﴾ ففي الآية وجوب الإخلاص والنية في العبادات .

أخرج ابن أبي حاتم عن عون بن عبدالله قال : ثلاث لا يصلح العمل إلا بهن : قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ ﴾ فإرادة الآخرة : النية والسعي لها و الصواب من العمل (٤).

القيم والموضوعات :

- ١- تقرير عقيدة الإسراء والمعراج بالنبى ﷺ بالروح والجسد معاً .
- ٢- شرف المساجد الثلاثة .
- ٣- بيان سر إنزال الكتب وهو هداية الناس إلى عبادة الله تعالى وتوحيده .
- ٤- ما قضاه الله تعالى كائن ، وما وعد به ناجز والإيمان بذلك واجب .
- ٥- التنديد بالإفساد والظلم والعلو في الأرض وبيان سوء عاقبتها .
- ٦- وجوب الرجاء في الله وهو انتظار الفرج والخير وإن طال الزمن .
- ٧- بيان فضل القرآن الكريم بهدأيته إلى الإسلام الذي هو سبيل السعادة للإنسان .

(١) انظر : نظم الدرر (٤ / ٣٢٨).

(٢) انظر : حق التلاوة (٢١٧).

(٣) انظر : الإشارات الإلهية (٢ / ٣٩٠).

(٤) انظر : الإكليل (٢ / ٩١٤).

٨- مشروعية تعلم علم الحساب .

٩- بيان سنة الله تعالى في إهلاك الأمم و أنها لا تهلك إلا بعد الإنذار و الإعدار إليها .

١٠- التحذير من كثرة التنعم والترف فإنه يؤدي إلى الفسق بترك الطاعة ثم يؤدي الفسق إلى الهلاك والدمار .

١١- يعطي الله تعالى الدنيا من يحب ومن لا يحب، أما الدين فلا يعطيه الله إلا من يحب .

الحكم التجويدي الملاحظ :

الوقف والابتداء :

أولاً : هو عبارة عن قطع الصوت عند آخر الكلمة زمنًا ما ، فيتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة .

ثانياً : أنواعه الثلاثة :

النوع الأول : اختياري : هو ما يطلب من القارئ بقصد الامتحان، كالمقطوع والموصول والتاءات والمحذوف من حروف المد .

حكمه : الجواز بشرط أن يبتدئ الوقف بما قبله مما يصلح الابتداء به .

النوع الثاني : اضطراري : هو ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إلى الوقف كضيق النفس أو العطاس أو القيء أو غلبة البكاء أو النسيان .

حكمه : يجوز الوقف وإن لم يتم المعنى، وبعد ذهاب هذه الضرورة عليه أن يبتدئ بما قبلها مما يصلح البدء منه .

النوع الثالث : اختياري : وهو ما يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب المتقدمة .

حكمه : قد يبتدئ بما بعد الكلمة الموقوف عليها، وقد لا يبتدئ بأن توصل بما بعدها وهذا الوقف هو المقصود بالذكر هنا (١) .

(١) انظر : علم التجويد (٢٦٤) .



الكلمات الصعبة في النطق:

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٤	وَلَنَعْلَنَّ	اللام الأولى مفتوحة.
٥	أُولِي	الواو لا تلفظ.
٧	لَيْسْتُمْ	توجد واو بعد السين و بعدها همزة ثم واو مديّة.
٧	وَلَيْسْتُمْ	اللام مكسورة و التاء مفتوحة.
١٣	طَبَّيرُهُ	توجد ألف مديّة بعد الطاء.
١٩	وَهُوَ	الهاء مضمومة.
٢١	وَالْآخِرَةُ	اللام الأولى مفتوحة بعدها لام أخرى ساكنة.

الكلمات الغريبة :

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٤	وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ	اختبرناهم.
٥	فَجَاسُوا	عاثوا و أفسدوا.
٦	الْكُرَّةَ	الدولة.
٦	أَكْثَرَ نَفِيرًا	أكثر عددًا.
٧	وَلَيْسْتُمْ	ليدمروا و يخربوا.
٨	حَصِيرًا	محبسًا من حصرت الشيء إذا احتبسته.

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١١	وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاةَهُ بِالْخَيْرِ	يدعو على نفسه و على خادمه بما لو استجيب له فيه هلك .
١٣	طَبِيرُهُ	كتابه .
١٦	فَحَقَّ عَلَيْهَا	وجب عليها .
١٨	مَدْحُورًا	مبعداً .



الاستنباط :

س ١ / فيما مر معنا من أنواع المدود (مد اللين) استخرج من الآيات الكريمات مثالين لهذا النوع ؟
ج ١ / (أَيْل - عَلَيْكَ) .

س ٢ / حدد من الآيات آية هي أصل لعلم المواقيت وعلم الفلك والتاريخ ؟

ج ٢ / قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ ﴾ (١) .

س ٣ / لم وصف الله نبيه نوحاً عليه السلام بأنه كان عبداً شكوراً ؟

ج ٣ / أثنى تعالى على عبده نوح بكثرة الشكر لأن شكور من صيغ المبالغة معناها كثير الشكر .

روى أنه كان إذا أكل قال الحمد لله الذي أطعمني ولو شاء لأجاعني ، وإذا شرب قال الحمد لله

الذي أرواني ولو شاء لأظماني وإذا اكتسى قال الحمد لله الذي كساني ولو شاء لأعراني .

أخرج ابن جرير والحاكم عن سلمان الفارسي : كان نوح عليه السلام إذا طعم طعاماً أو لبس ثوباً حمد

لله فسمى عبداً شكوراً ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ويشهد لهذا الحديث

الذي أخرجه مسلم وغيره عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليرضى عن

العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها » (٢) .

(١) انظر : أيسر التفاسير (٣/١٧٥) .

(٢) انظر : الإكليل (٢/٩١٣) .

تلاوة الآيات من آية (٢٣) إلى آية (٥٢)

الأهداف

- ▶ أن يتلو الطالب الآيات بإتقان وإحكام.
- ▶ أن ينتبه الطالب أثناء تلاوته حتى لا يقع في اللحن الجلي.
- ▶ أن ينتفع الطالب بالقرآن الكريم.
- ▶ أن يجعل الطالب كتاب ربه و يعظمه.
- ▶ أن يقترح الطالب وقوفاً أخرى غير التي في مصحفه.
- ▶ أن يتعرف الطالب على أقسام الوقف الاختياري.
- ▶ أن يبر الطالب والديه في حياتهما و يدعو لهما بالرحمة و المغفرة بعد موتهما.
- ▶ أن يتجنب الطالب البخل و الإسراف و يتعود الكرم و الاقتصاد.
- ▶ أن يسبّح الطالب ربه بكرة و عشياً.
- ▶ أن يحذر الطالب من الوقوع في مقدمات الزنا.

التمهيد:

أولاً : بيان مناسبة الآية لما قبلها :

لما قرع الأسماع بهذا النهي المحتم لتوحيده ﴿ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴾ أتبعه الإخبار بالأمر بذلك جمعاً في ذلك بين صريحي الأمر والنهي تصريحاً بعد التنزيه له عن الشريك بالإفراد له بالعبادة في أسلوب الخبر، إعلاماً بعظم المقام فقال تعالى : ﴿ وَقَضَى ﴾ أي نهاك عن ذلك وأمر ﴿ رَبِّكَ ﴾ أي المحسن إليك أمراً حتماً مقطوعاً به ماضياً لا يحتمل النزاع، ثم فسر هذا الأمر بقوله تعالى : ﴿ أَلَّا تَعْبُدُوا ﴾ أي أنت وجميع أهل دعوتك وهم جميع الخلق ﴿ إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ فإن ذلك هو الإحسان^(١).

(١) انظر: نظم الدرر (٣٤٧).

ثانياً : طرح أسئلة تشحن أذهان الطلاب بموضوع الدرس ومن ذلك :

س ١ / متى تحذف الواو وقفاً وتثبت وصلاً ؟ مع ذكر مثال من الآيات على الواو التي تحذف وقفاً وتثبت وصلاً؟

ج ١ / الواو التي تقع صلة لها الضمير، التي يبنى بها عن المفرد المذكر الغائب المضموم وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ الإسراء ٣٣ (١).

س ٢ / ما معنى ﴿ فَضَى ﴾ في قوله تعالى ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ الإسراء ٣٣ ؟

ج ٢ / ﴿ فَضَى ﴾ تستعمل بمعنى أمر، وبمعنى حكم، فالجمهور على أنها هنا بمعنى أمر بالتوحيد تعظيماً لشأنه، إذ كان هو الخالق (٢).

س ٣ / ما معنى قوله تعالى : ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ الإسراء ٢٤ ؟

ج ٣ / هذا مجاز (تشبيهاً للولد) في ذلك بطائر خفض جناحه لأفراخه يظلمهم به (٣).

القيم والموضوعات :

١- وجوب عبادة الله تعالى وحده ووجوب بر الوالدين والإحسان إليهما وكف الأذى عنهما وطاعتهما في المعروف .

٢- وجوب الدعاء للوالدين بالمغفرة والرحمة .

٣- وجوب مراقبة الله تعالى وعدم إضمار أي سوء في النفس .

٤- حرمة التبذير وحقيقته إنفاق المال في المعاصي والمحرمات .

٥- حرمة البخل والإسراف وفضيلة الاعتدال والقصد .

٦- حرمة قتل الأولاد بعد الولادة أو إجهاضاً قبلها خوفاً من الفقر أو العار .

٧- حرمة مقدمات الزنا كالنظر بشهوة والكلام مع الأجنبية ومسها، وحرمة الزنا وهو أشد .

٨- وجوب الوفاء بالعهود وسائر العقود .

٩- حرمة مال اليتيم أكلاً أو إفساداً أو تضييعاً أو إهمالاً .

(١) انظر : علم التجويد (٣٥٥) .

(٢) انظر الإشارات الإلهية .

(٣) انظر الإشارات الإلهية (٢ / ٣٩٤) .



١٠- فضل التسبيح وبيان أن المخلوقات في العوالم كلها تسبح الله تعالى أي تنزهه عن الشريك والولد والنقص والعجز.

١١- بيان مدى ما كان عليه المشركون من السخرية والاستهزاء بالقرآن (١).

الحكم التجويدى الملاحظ :

أقسام الوقف الاختياري :

(التام - الكافي - الحسن - القبيح)

الوقف التام :

أولاً: تعريفه: هو الوقف على كلام تم معناه ولم يتعلق بما بعده لفظاً ولا معنى .

ثانياً: وجوده غالباً: قد يكون:

أ- في وسط الآية . ب- قرب آخر الآية . ج- أو في نهاية الآية . د- بعد رأس الآية بكلمة .

ثالثاً: حكمه: يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده والوقف عليه أولى من الوصل .

رابعاً: مواضع الوقف التام: ١- في نهاية السور . ٢- في نهاية القصص . ٣- في نهاية القول (سواء

أكان على رأس الآية، أم في وسطها، أم بعد نهاية الآية ولو بكلمة واحدة) .

خامساً: علامته في المصحف:

(قلبي) على الكلمة التي يحسن الوقف عليها (٢) .

سادساً: الأمثلة على الوقف التام من الدرس .

﴿ رَبِّيَ صَغِيرًا آيَةٌ ٢٤ - إِلَّا بِالْحَقِّ آيَةٌ ٣٣ - حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ آيَةٌ ٣٤ - مِنَ الْحِكْمَةِ آيَةٌ ٣٩ - قَوْلًا

عَظِيمًا آيَةٌ ٤٠ - إِلَّا نُفُورًا آيَةٌ ٤٢ - حَلِيمًا غَفُورًا آيَةٌ ٤٤ - إِلَّا قَلِيلًا آيَةٌ ٤٠ ﴾ (٣)

(١) انظر أيسر التفاسير (٣/ ١٨٨) وما بعدها .

(٢) انظر: عون المنان (١٦٧) .

(٣) انظر: المكتفى (١٢١) .

الكلمات الصعبة في النطق :

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢٨	عَنْهُمْ	الميم المضمومة .
٣١	خِطَّاءَ	الخاء مكسورة والطاء ساكنة .
٣٣	قِيلَ	القاف المضمومة .
٣٥	بِالْقِسْطِ	القاف مكسورة .
٣٧	تَمَّشَ	الشين مكسورة وصلماً ولا تشبع كسرتها حتى يتولد عنها ياء .
٣٦	إِنَّ السَّمْعَ	الميم الساكنة .
٤١	لِيَذْكُرُوا	الذال مشددة مفتوحة .
٤٢	لَا بُنْعُورًا	الغين مفتوحة بعدها واو ساكنة .

الكلمات الغريبة :

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٢٣	وَقَضَىٰ رَبُّكَ	أمر .
٢٥	لِلْأَوْبَانِ	الأواب : هو التائب مرة بعد مرة .
٢٨	مَيْسُورًا	لينا .
٢٩	مَحْسُورًا	معدما .
٣٠	يَبْسُطُ الرِّزْقَ	يوسع عليه .
٣٠	وَيَقْدِرُ	يضيق عليه .
٣٥	بِالْقِسْطِ	بالميزان .

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٣٦	نَقَفُ	تتبع .
٣٧	تَخَرَّقَ	تقطع .
٣٩	مَدْحُورًا	مقصى مبعدا .
٤٦	أَكِنَّةً	جمع كنان مثل غطاء و أغطية .
٤٧	نَجْوَى	الإسرار .
٥١	فَسَيَنْغْضُونَ	يحركون (١) .

الاستنباط :

س١ / فيما مر معنا من مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء (المرتبة الأولى) استخرج من الآيات الكريمات سبع كلمات تفخيمها من المرتبة الأولى .

ج١ / ﴿ وَقَضَى - صَالِحِينَ - بِالْقِسْطِ - خَلَقًا - عِظْمًا - أَوْ خَلَقًا ﴾

س٢ / استنبط من الآيات الآية التي تحث على بر الوالدين ؟

ج٢ / قوله تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ الآيات ٢٣-٢٤ .

تضمنت المبالغة في إكرام الوالدين، و برهما وأشار بالنهي عن قول ﴿ أَفِ ﴾ إلى تحريم ما فوقه بطريق الأولى، وفيها النهي عن نههما والأمر بالقول الكريم لهما .

س٣ / استخرج الآية التي يأمر الله فيها بصلة الأرحام وإكرام المساكين والنهي عن التبذير؟

ج٣ / قوله تعالى : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ﴾ ٢٦ .

فيه الأمر بصلة الأرحام، وإكرام المساكين والغرباء والنهي عن التبذير قال ابن مسعود : « وهو إنفاق المال في غير حقه » .

فاستدل به من قال : إن صرف المال في وجوه الخير ليس تبذيراً .

و قال السدي : هو إعطاء المال كله .

فاستدل به من قال : إنه تبذير، ومن منع الصدقة بكل ماله (٢) .

(١) انظر : تفسير غريب (٢١٥) .

(٢) انظر الإكليل (٩١٦/٢) .

تلاوة الآيات من آية (٥٣) إلى آية (٦٩)

الأهداف

- ▶ أن يمهر الطالب في ترتيله للآيات الكريمات .
- ▶ أن يتجنب الطالب الوقوع في الأخطاء الجلية .
- ▶ أن يؤثر القرآن الكريم في سلوك الطالب وخلقه .
- ▶ أن يتأنى الطالب أثناء تلاوته ولا يسرع .
- ▶ أن يستنبط الطالب أثناء تلاوته وقوفاً يحسن الوقف عندها .
- ▶ أن يعرف الطالب معنى الوقف الكافي ومواضعه وتعريفه .
- ▶ أن يحترز الطالب من نطق الكلمات التي تسيء إلى الآخرين .
- ▶ أن يتخذ الطالب إبليس عدواً له .
- ▶ أن يحذر الطالب من سماع أصوات المعازف والمزامير .
- ▶ أن يتق الطالب في حفظ الله لأوليائه وعباده الصالحين .

التمهيد :

أولاً: ذكر أسباب النزول في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ الإسراء ٥٧ .

أخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان نفر من الإنس يعبدون نفراً من الجن، فأسلم النفر من الجن واستمسك الإنس بعبادتهم، فنزلت الآية ^(١).

– سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَوْلُونَ﴾ الإسراء ٥٩ .
أخرج الإمام أحمد والحاكم والنسائي وغيرهم عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وآله أن يجعل لهم الصفا ذهباً وأن ينحي عنهم الجبل فيزرعون، ف قيل له: إن شئت أن تستأني بهم لعلنا نجتبي

(١) انظر: الصحيح في أسباب النزول (٢٢٩).

منهم، وإن شئت أن يؤتيهم الذي سألوا، فإن كفروا أهلکوا كما أهلک من قبلهم قال: لا بل أستأني بهم فأنزل الله الآية (١).

ثانياً: طرح أسئلة تشحن أذهان الطلاب لموضوع هذا الدرس، ومن ذلك :

س ١ / كيف ترسم كلمة (أخرتن) في قوله تعالى: ﴿لَيْنَ أَخْرَتَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ أترسم بإثبات الياء أم بحذفها؟

ج ١ / هناك مواضع لياء المتكلم وردت بالإثبات وأخرى وردت بالحذف فالكلمة (أخرتن تحذف ياؤها في هذا الموضع فترسم بدون ياء هكذا ﴿أَخْرَتَيْنِ﴾ أما في موضع سورة المنافقون ﴿فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتَيْنِ﴾ فترسم ياء بالإثبات هكذا ﴿أَخْرَتَيْنِ﴾ (٢).

س ٢ / هل يجوز أن نفضل بعض الأنبياء على بعض؟

ج ٢ / قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ﴾ دلت على أن بعضهم أفضل من بعض في الحقيقة، وأما نحن فنهينا عن التفضيل بينهم، فقد جاء في الحديث الذي رواه البخاري والمسلم أن النبي ﷺ قال: (لا تفضلوا بين الأنبياء) (٣).

القيم والموضوعات :

- ١- النهي عن الكلمة النابية المسيئة إلى المدعو إلى السلام.
- ٢- بيان أن الشيطان يسعى للإفساد دائماً فلا يتمكن من ذلك إلا بالكلمات المثيرة للغضب والحاملة على اللجاج والخصومة الشديدة.
- ٣- تقرير عقيدة القضاء والقدر.
- ٤- بيان علة الإسراء وذكر شجرة الزقوم في القرآن الكريم.
- ٥- مشروعية التذكير بالأحداث الماضية للتحذير من الوقوع في الهلاك.
- ٦- تقرير عداوة إبليس والتحذير منها.
- ٧- بيان مشاركة إبليس أتباعه في أموالهم وأولادهم و نساءهم.
- ٨- بيان أن أصوات الأغاني والمزامير وأندية الملاهي من جند إبليس.

(١) انظر: الصحيح في أسباب النزول (٢٢٩).

(٢) انظر: علم التجويد (٣٥٠).

(٣) انظر: الإشارات الإلهية (٤٠٢/٢).

- ٩- بيان حفظ الله تعالى لأوليائه وهم المؤمنون المتقون .
- ١٠- تخويف المشركين بأن الله تعالى قادر على أن يخسف بهم الأرض أو يرسل عليهم حاصباً أو يغرقهم بسبب كفرهم وشركهم^(١) .

الحكم التجويدي الملاحظ :

النوع الثاني من أنواع الوقف الاختباري (الوقف الكافي) :

- أولاً: تعريفه: هو الوقف عن الكلام التام في ذاته المتعلق بما بعده في المعنى فقط دون اللفظ .
- ثانياً: حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده .
- ثالثاً: علامته: وضع حرف (الجيم) هكذا (ج) أو وضع (صلي) على الكلمة الموقوف عليها .
- رابعاً: موضوعه: (١) في نهاية الآية . (٢) في وسط الآية .

الأمثلة عليه من الدرس:

﴿ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ - فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ - كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ - أَحَاطَ بِالنَّاسِ - وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ - خَلَقْتَ طِينًا - إِلَّا قَلِيلًا - إِلَّا إِلَهُهُم - وَعَدَّهُمْ ﴾^(٢) .

الكلمات الصعبة في النطق :

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٥٣	يَنْزَعُ	الزاي مفتوحة .
٥٤	يَرْحَمَكُمُ	الميم ساكنة .
٥٤	يُعَذِّبْكُمْ	الباء ساكنة .
٥٧	مَحْذُورًا	تنطق بالذال لا بالظاء .
٥٨	مَسْطُورًا	تنطق بالسين لا بالصاد .

(١) انظر: أيسر التفاسير (٣/٢٠٤) .

(٢) انظر: عون المنان (١٦٨) .

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٦٤	وَأَجَلِبْ	الهمزة همزة قطع و ليست همزة وصل .
٦٤	وَرَجِلِكَ	الراء مفتوحة و الجيم مكسورة .
٦٧	أَعْرَضْتُمْ	الضاد ساكنة و بعدها حرف التاء و يحذر من إدغامها .

الكلمات الغريبة :

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٥٨	مَسْطُورًا	مكتوباً .
٥٩	مُبْصِرَةً	بينة يريد مبصراً بها .
٥٩	فَطَلَمُوا بِهَا	كذبوا بها .
٥٩	وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ	وما ترسل الرسل بالآيات .
٦٠	وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ	يعني شجرة الزقوم .
٦٢	كَرَّمْتَ عَلَيَّ	فضلت .
٦٢	لَأَحْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ	لأستأصلنهم .
٦٤	وَأَسْتَفْزِرُ	واستخف .
٦٤	وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ	بالنفقة في المعاصي .
٦٦	يُرْجَى	يسيرها .
٦٦	حَاصِبًا	الريح .
٦٦	قَاصِفًا	الريح التي تقصف الشجر ^(١) .

الاستنباط :

س ١ / فيما مر معنا من مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء (المرتبة الثانية) استخرج من الآيات

الكريمات تسع كلمات تفخيمها من المرتبة الثانية ؟

ج ١ / (فَضَّلْنَا - قَبْلَ - فَظَلَمُوا - وَخُوفُهُمْ - أَسْتَطَعَتْ - بِصَوْتِكَ - بِخَيْلِكَ - ضَلَّ - فَيُغْرِقُكُمْ) .

س ٢ / حدد من الآيات الآية التي ذكرت فيها شجرة الزقوم ؟

ج ٢ / قوله تعالى : ﴿ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ﴾ الإسراء ٦٠ .

س ٣ / استخرج من الآيات الآية التي تصرح بجواز ركوب البحر للتجارة ؟

ج ٣ / قوله تعالى : ﴿ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ ﴾ ، فهذا صريح في إباحة ركوب البحر للتجارة (٢) .

(١) انظر : تفسير غريب (٢١٨) .

(٢) انظر : الإكليل (٩١٩/٢) .

تلاوة الآيات من آية (٧٠) إلى آية (٨٨)

الأهداف

- ▶ أن يرتل الطالب الآيات ترتيباً حسناً .
- ▶ أن يحذر الطالب من الوقوع في الأخطاء الجلية .
- ▶ أن ينشرح صدر الطالب بالقرآن الكريم .
- ▶ أن يترث الطالب وهو يتلو كتاب ربه .
- ▶ أن يتمكن الطالب من التمييز بين علامات الوقف التي في المصحف .
- ▶ أن يتعرف الطالب على الوقف الحسن وحكمه وعلامته في المصحف .
- ▶ أن يقتدي الطالب بأهل التقوى والصلاح .
- ▶ أن يرهب الطالب من اتباع أهل الفسق والضلال .
- ▶ أن يحرص الطالب على إقامة الصلوات في أوقاتها في المسجد .
- ▶ أن يسأل الطالب ربه أن يرزقه شفاعته نبيه ﷺ .

التهديد:

أولاً: بيان مناسبة الآية لما قبلها :

لما أخبرهم الله جل وعلا بما يسره لهم في البر، وسهل من شدائد البحر في معرض التهديد، أتبعه أنه فعل ذلك تكريماً لهم على سائر مخلوقاته كما هو شأنه في القدرة على ما يريد من المفاوتة بين الأمور التي كانت متساوية عند أول خلقه لها . ليستدلوا بذلك على سهولة الإعادة، مشيراً إلى أنه ركب جوهر الإنسان في نفس هي أشرف النفوس، وخصه عن سائر الحيوان بالقوة العاقلة المدركة لحقيقة الأشياء، فكان اختصاصه باعتدال القامة وامتدادها والتناول باليد وغير ذلك فقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا﴾ أي بعظمتنا تكريماً عظيماً ﴿بَنِي آدَمَ﴾ أي على سائر الطين بالنمو، وعلى سائر النامي بالحياة، وعلى

سائر الحيوان بالنطق (١).

ثانياً : ذكر سبب نزول قوله تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ الإسراء ٨٥.

أخرج الإمام أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قالت قريش لليهود : أعطونا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل .

فقالوا : سلوه عن الروح ، فسألوه فأنزل الله الآية .

وللآية سبب آخر :

أخرج الإمام أحمد ومسلم وغيرهما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : إني لمع رسول الله صلوات الله عليه في حرث بالمدينة ، وهو متكئ على عسيب ، فمر بنا ناس من اليهود فقالوا : سلوه عن الروح ، فقال بعضهم : ألا تسألوه ما تقول في الروح ، فسكت ، ثم قعد فأمسك بيده على جبهته ، فعرفت أنه ينزل عليه ، فأنزل الله الآية (٢).

ثالثاً : طرح أسئلة تشحن أذهان الطلاب بموضوع الدرس ، ومن ذلك :

س ١ / ماهي أعظم آيات التحدي في القرآن الكريم ؟

ج ١ / قوله عز وجل : ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ ... ﴾ الإسراء ٨٨ ، هذه أعظم آيات

التحدي في القرآن ، لأن بعض هذا مما يوفر دواعي الخصوم على طلب الإتيان بمثله ، فلو كان ذلك في وسعهم لفعلوه بالضرورة عادة لكنهم لم يفعلوا ، ولم يأتوا بمثله ، ولا بعشر سور مثله ، ولا بسورة مثله ، فدل ذلك على عجزهم عن معارضته مع كثرتهم وتمكنهم في الفصاحة والبيان وذلك يقتضي كونه معجزاً ، إذ لا معنى للمعجز إلا أنه أمر ممكن خارق للعادة مقرون بالتحدي خال عن المعارض ، وهذه الصفات موجودة في القرآن (٣).

س ٢ / مامعنى ﴿ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ ... ﴾ الإسراء ٨٧ ؟

ج ٢ / قال ابن عمر رضي الله عنهما : (دلوك الشمس زوالها) وروي هذا عن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما وخلق من التابعين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن علي رضي الله عنه قال : (دلوكها غروبها) والأول أولى (٤).

(١) انظر : نظم الدرر (٤ / ٤٠٩).

(٢) انظر : الصحيح في أسباب النزول (٢٣٠).

(٣) انظر الإشارات الإلهية (٢ / ٤١١).

(٤) انظر : الإكليل (٢ / ٩٢٠).

القيم و الموضوعات :

- ١- بيان منن الله على الإنسان وأفضاله عليه في تكريمه وتفضيله .
- ٢- الإعلان عن كرامة الآدمي وشرفه على سائر المخلوقات الأرضية .
- ٣- الترغيب في الاقتداء بالصالحين ومتابعتهم والترهيب من الاقتداء بأهل الفساد .
- ٤- حرمة الركون والميل لأهل الباطل بالتنازل عن شيء من الحق الثابت .
- ٥- الوعيد الشديد لمن يرضي أهل الباطل تملقاً لهم وطمعاً في دنياهم فيترك الحق لأجلهم .
- ٦- وجوب إقامة الصلاة وبيان أوقاتها المحددة لها .
- ٧- الترغيب في النوافل وخاصة التهجد أي نافلة الليل .
- ٨- تقرير الشفاعة العظمى للنبي ﷺ .
- ٩- القرآن شفاء لأمراض القلوب عامة ورحمة بالمؤمنين خاصة .
- ١٠- علم الروح مما استأثر الله تعالى به .
- ١١- حفظ القرآن في الصدور والسطور إلى قرب الساعة^(١) .

الحكم التجويدي الملاحظ :

النوع الثالث من أنواع الوقف الاختياري (الوقف الحسن).
أولاً: تعريفه: هو الوقف على الكلام صحيح، تعلق بما بعده لفظاً ومعنى .
ثانياً: حكمه: يحسن في الوقف الحسن المعنى الموقوف عليه وأما الابتداء بما بعده فقد يحسن وقد يقبح وذلك في حالتين:

- ١) إذا كان رأس آية يحسن الوقف والابتداء على الراجح .
 - ٢) إذا لم يكن على رأس الآية :
- أ) يحسن الوقف ويحسن الابتداء إذا أدى معنى صحيحاً .
 ب) ويحسن الوقف ويقبح الابتداء إذا تعلق بما بعده تعلقاً شديداً .
- ثالثاً:** علامته في المصحف: يرمز له بعلامة (صلى) في حالة إذا حسن الإبتداء بما بعده وإذا قبح الإبتداء بما بعده لا توضع له علامة .

(١) انظر: منار الهدى (٢٢٥) وما بعدها .

رابعاً : الأمثلة عليه من الدرس :

﴿ مِنْ رُسُلِنَا ﴾ (٧٧) - إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ (٨٧) - نَافِلَةٌ لَكَ (٧٩) - مَخْرَجٌ صِدْقٍ (٨٠) - وَرَحْمَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ (٨٢) - عَلَى شَاكِلَتَيْهِ (٨٤) - مِنْ أَمْرٍ رِبِّي (٨٥) ﴿^(١)

الكلمات الصعبة في النطق :

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٧٣	لِنَفْتَرِي	الياء الأخيرة مفتوحة .
٧٤	كِدَّتْ	الذال مدغمة في التاء .
٧٢	خَلْفَكَ	بعد اللام ألف تمد بمقدار حركتين .

الكلمات الغريبة :

الآية	الكلمة و الجملة	التفسير
٧١	بِأَمْمِهِمْ	بكتابهم الذي فيه أعمالهم، وقال ابن عباس : برئيسهم .
٧٣	لِيَفْتِنُونَاكَ	ليستزلونك .
٧٣	لِنَفْتَرِي	لتختلق .
٧٦	خَلْفَكَ	بعدك .
٧٨	لِدُلُوكِ الشَّمْسِ	زوالها، ويقال : غروبها .
٧٨	غَسَقِ اللَّيْلِ	ظلامه .
٧٨	وَقُرْآنَ الْفَجْرِ	قراءة الفجر .

(١) انظر: منار الهدى (٢٢٥) وما بعدها .

(٢) انظر: أيسر التفاسير (٣/٣١٤) وما بعدها .

الآية	الكلمة و الجملة	التفسير
٨٣	وَنَشَأِ بِجَانِبِهِ	تباعداً .
٨٤	شَاكِلَتِهِ	على خليقته و طبيعته ^(٢) .

الاستنباط :

س١ / فيما مر معنا من مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء (المرتبة الثالثة) استخرج من الآيات الكريمات مثلاً لكلمة تفخيمها من المرتبة الثالثة .

ج١ / (بَعْضُهُمْ) .

س٢ / استنبط من الآيات آية فيها دلالة على عدم نجاسة الآدمي بالموت ؟

ج٢ / قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ الإسراء ٧٠ .

استدل به الشافعي على عدم نجاسة الآدمي بالموت واستدل به على عدم تفضيل البشر على الملك^(١) .

س٣ / استنبط من الآيات آية فيها عبارة يستحب قولها عند إزالة المنكر ؟

ج٣ / قوله تعالى : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾ الإسراء ٨١ ، فيه استحباب هذا القول عند إزالة المنكر .

(١) انظر الإكليل (٢/٩١٩) .

تلاوة الآيات من آية (٨٩) إلى آية (١١١)

الأهداف

- ▶ أن يقرأ الطالب الآيات الكريمات قراءة حسنة .
- ▶ أن يركز الطالب أثناء تلاوته حتى لا يلحن لحناً جلياً .
- ▶ أن يتخذ الطالب القرآن الكريم هادياً له ومنهاج حياة .
- ▶ أن يتعود الطالب الإنصات إذا تلي كلام الله .
- ▶ أن يناقش الطالب الأستاذ في الوقوف القبيح وحكمه وموضعه .
- ▶ أن يعرف الطالب الوقف القبيح وحكمه وموضعه .
- ▶ أن يطلب الطالب الهداية من الله تعالى .
- ▶ أن يستعيذ الطالب بالله من جهنم وعذابها .
- ▶ أن يسجد الطالب عند آية السجدة إن تيسر له ذلك .
- ▶ أن ينزه الطالب ربه عن كل عجز ونقص .

التمهيد :

أولاً : ذكر سبب النزول في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ الإسراء ١١٠ .
 أخرج الإمام أحمد والبخاري ومسلم وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : نزلت ورسول الله ﷺ
 مختم بمكة، فكانوا إذا سمعوا القرآن، سبوا القرآن ومن أنزله، ومن جاء به، فنزلت الآية .
 وقد أخرج البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت : أنزلت في الدعاء .
 و يجمع بينه وبين ما قبله بأن يكون النهي منصباً على رفع الصوت بالدعاء في الصلاة ويؤيده أن الصلاة
 تطلق على الدعاء (١) .

(١) انظر الصحيح في أسباب النزول (٢٣١) .

ثانياً: طرح أسئلة تشحن أذهان الطلاب بموضوع الدرس، ومن ذلك:

- س ١ / كيف ترسم هذه الكلمة ﴿ الْمَهْتَدِ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ ؟
- ج ١ / ترسم هذه الكلمة ﴿ الْمَهْتَدِ ﴾ في هذا الموضع بحذف الياء الأصلية من الاسم هكذا ﴿ الْمَهْتَدِ ﴾ وما عدا هذا الموضع فيأوه ثابتة نحو قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ الأعراف ١٧٨ (١).
- س ٢ / ماهي الآيات التسع التي أعطاها الله لنبيه موسى عليه السلام في قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ الإسراء ١٠١ ؟
- ج ٢ / قيل هي : ١- العصى ٢ - اليد البيضاء ٣- الطوفان ٤- الجراد ٥- القمل ٦- لضفادع ٧- الدم ٨- انفلاق البحر ٩- الظلة (٢).

القيم والموضوعات :

- ١- تقرير نبوة الرسول ﷺ .
- ٢- بيان سخف عقول المشركين بعبادتهم للحجر وإنكارهم الرسالة للبشر.
- ٣- الهداية والإضلال بيد الله فيجب طلب الهداية منه والاستعاذة به من الضلال .
- ٤- جهنم جزاء الكفر بآيات الله والإنكار للبعث والجزاء يوم القيامة .
- ٥- الشح من طبع الإنسان الا أن يعالجه بالإيمان والتقوى ليقويه الله منه .
- ٦- الآيات وحدها لا تكفي لهداية الإنسان بل لا بد من توفيق إلهي .
- ٧- القرآن حق من الله وما نزل به كله حق .
- ٨- الندب إلى ترتيل القرآن لا سيما عند قراءته على الناس لدعوتهم إلى الله تعالى .
- ٩- بيان حقيقة السجود وأنه وضع الوجه على الأرض .
- ١٠- وجوب حمد الله تعالى والثناء عليه وتنزيهه عن كل عجز ونقص (٣).

(١) انظر : علم التجويد (٣٤٧).

(٢) انظر : أيسر التفاسير (٤١٦/٢).

(٣) انظر : أيسر التفاسير (٢٣٣/٣) وما بعدها .

الحكم التجويدي الملاحظ :

النوع الرابع من أنواع الوقف: الوقف الاختياري (الوقف القبيح).

أولاً: تعريفه: هو الوقف على كلام لم يتم في ذاته، ولم يؤد معنى صحيحاً: لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى.

ثانياً: سبب تسميته: سمي قبيحاً، لقبح الوقف عليه.

ثالثاً: حكم الوقف عليه: لا يجوز إلا عند الضرورة وبعد أن تزول الضرورة يبتدأ بالكلمة التي قبلها مما يصلح الابتداء به.

رابعاً: أنواعه: الوقف القبيح نوعان:

أ) هو الوقف على كلام لا يفهم منه معنى.

ب) الوقف على الكلام يوهم معنى غير ما أراد الله تعالى فيغير المعنى ويفسده، بل ربما يفضي تعمده إلى الكفر والعياذ بالله^(١).

الكلمات الصعبة في النطق :

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٩٠	تَفَجَّرَ	التاء مفتوحة و الفاء ساكنة و الجيم مضمومة .
٩٢	تَأْتِي	الياء الأخيرة مفتوحة .
١٠٠	رَحْمَةً	التاء مكسورة .
١٠٠	لَأَمْسَكْتُمْ	السين مفتوحة و الكاف ساكنة .
١٠٦	فَرَّقْتَهُ	الراء مفتوحة و غير مشددة .
١٠٩	وَيَزِيدُهُمْ	الدال مضمومة .
١١٠	قُلِ ادْعُوا	تكسر اللام وصلأً .
١١٠	أَوْ ادْعُوا	الواو مكسورة وصلأً .

(١) انظر: عون المنان (١٦٩).

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١١٠	أَيَّامًا	الياء الأولى مشددة و منونة و بعدها كلمة (ما) مشددة أيضاً.

الكلمات الغريبة :

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٩٠	يَنْبُوعًا	عيناً تنبع من الأرض .
٩٢	كِسْفًا	قطعاً .
٩٣	بَيْتٌ مِّنْ زُخْرِفٍ	من الذهب .
٩٧	كُلَّمَا خَبَتْ	سكنت .
١٠٠	قَتُورًا	ضيقةً بخيلاً .
١٠٢	مَشْبُورًا	مهلكاً ، و الثبور الهلكة .
١٠٤	لَفِيفًا	جميعاً .
١٠٦	فَرَّقَهُ	بيناه .
١١٠	وَلَا تُخَافَتِ بِهَا	لا تخفها .
١١٠	وَأَبْتَعِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا	بين الجهر و الإخفاء طريقاً قصداً وسطاً .

الاستنباط :

س١ / فيما مر من مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء (المرتبة الخامسة)، استخراج من الآيات سبعة أمثلة تفخيمها في المرتبة الخامسة ؟

ج١ / (نَخِيلٍ - الْأَخْرَةِ - وَبِالْحَقِّ - يَخْرُونَ - وَيَخْرُونَ - وَأَبْتَعِ - يَنْخِذُ) .

س ٢ / هل يجوز البكاء في الصلاة أثناء تلاوة القرآن ؟

ج ٢ / قوله تعالى: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ ﴾ الإسراء ١٠٩ .

هذه الآيات دلت على أن البكاء في الصلاة لا يقطعها ولا يفسدها، والخلاف في النفخ و الأنين والتنحنح والصحيح أن ما كان بحروف تسمع يكون كلاماً ويقطع الصلاة، وما لم يكن بحرف فلا، فقد كان النبي ﷺ يبكي في صلاته ويسمع له أزيز كأزيز المرجل^(١) .

س ٣ / حدد من الآيات الآية التي يستحب عندها السجود ؟

ج ٣ / يشرع السجود للقارئ أو المستمع عند قراءته أو سماعه لهذه الآية وهي ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴾ الإسراء ١٠٩^(٢) .

(١) انظر : أيسر التفاسير (٣/٢٣٢) .

(٢) انظر أيسر التفاسير (٣/٢٣٢) .

الوحدة الثانية

٢

خطوات الإعداد لدرس الحفظ







سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

تلاوة الآيات من آية (١) إلى آية (٩٦)

الأهداف

- ▶ أن يتلو الطالب سورة الواقعة تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد .
- ▶ أن يحفظ الطالب سورة الواقعة كاملة بإتقان .
- ▶ أن يطبق الطالب أحكام التجويد في قراءته .
- ▶ أن يتغنى الطالب بقراءته للآيات من غير تكلف .
- ▶ أن يحكم الطالب على قراءته وقراءة زملائه .
- ▶ أن يجيد الطالب قراءة الكلمات الصعبة في النطق .
- ▶ أن يعظم الطالب موضوع هذه السورة وما احتوت عليه .
- ▶ أن يتعرف الطالب على الكلمات الغريبة وتفسيرها .
- ▶ أن يستنبط الطالب الأحكام والفوائد من الآيات .
- ▶ أن يقف الطالب على علامات الوقف المرسومة في المصحف .

التمهيد :

أولاً : بيان مناسبة السورة لما قبلها :

أ – قال الإمام برهان الدين البقاعي : لما صنَّف سبحانه وتعالى الناس في سورة الرحمن إلى ثلاثة أصناف : مجرمين وسابقين ولاحقين، وختم بعله ذلك وهو أنه ذو الانتقام والإكرام، شرح أحوالهم في هذه السورة، وبين الوقت الذي يظهر فيه إكرامه وانتقامه بما ذكر الرحمن غاية الظهور .^(١)

ب – قال العلامة السيوطي : (هذه السورة متآخية مع سورة الرحمن في أن كلاً منهما في وصف القيامة، والجنة والنار، فكانت سورة الواقعة كالمقابلة لسورة الرحمن، وكرر العجز على الصدر) .^(٢)

(١) انظر الدرر (٤٠٢/٧) بتصريف يسير .

(٢) انظر الدرر في تناسب السور، للعلامة : جلال الدين السيوطي (١٢٨) بتصريف يسير .

ثانياً : سبب نزول قوله تعالى: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾ :

أخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: مطر الناس على عهد رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: (أصبح من الناس شاكرو ومنهم كافر، قالوا: هذه رحمة الله، وقال بعضهم: لقد صدق نوء كذا وكذا) قال: فنزلت هذه الآية ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾ حتى بلغ ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ ﴾ (١).

ثالثاً: طرح أسئلة تشحن أذهان الطلاب لموضوع السورة :

س ١ / هناك سورة قال النبي ﷺ أنها شيبته؟ فما هي؟ وما المعنى المراد؟
ج ١ / هي: هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، والتكوير؛ لما أخرجه الترمذي في جامعه عن ابن عباس - رضي الله عنهم - قال: قال أبو بكر: يارسول الله قد شبت . قال: (شيبني هودٌ والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. (٢)

والمعنى المراد: أن هذه السور احتوت على أهوال يوم القيامة.

س ٢ / اذكر السور التي جاءت أسماؤها على اسم يوم القيامة؟

ج ٢ / سورة الواقعة ، القارعة ، الحاقة .

س ٣ / ما أول سورة استفتحت في القرآن بالشرط؟

ج ٣ / سورة الواقعة . (٣)

القيم والموضوعات :

- ١- تقرير البعث و الجزاء في الآخرة .
- ٢- الإيمان والتقوى يرفعان العبد، والشرك والمعاصي يضعان العبد ويخفضانه .
- ٣- تقرير قاعدة أن الجزاء من جنس العمل .
- ٤- إحكام الحركات الثلاث وإتمامها .
- ٥- أهمية إبانة حرف الهاء الواقع في آخر الآيات؛ لأنه حرف ضعيف .

(١) صحيح مسلم (١/٨٤) رقم (٧٣).

(٢) تحفة الأحوذى (٩/١٢٧) رقم (٣٥١٥).

(٣) انظر: نور المسرى (٣١).

- ٦- التنديد بالترف والتنعم في هذه الحياة الدنيا .
- ٧- إقامة الأدلة و البراهين العديدة على صحة البعث و إمكانه عقلا .
- ٨- بيان مَن الله تعالى على عباده في طعامهم و شرابهم .
- ٩- وجوب صيانة القرآن الكريم ، و حرمة مسه على غير طهارة .
- ١٠- بيان فضل السابقين عن أصحاب اليمين .

الكلمات الصعبة في النطق :

الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٩	وَلَا يُزِفُونَ	بضم الياء، و كسر الزاي، و ضم الفاء.
٣٧	عُرْبًا	بضم العين و الراء، و فتح الباء.

الكلمات الغريبة :

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٤	رُجَّتْ	زلزلت .
٥	وَبُسَّتِ	نشرت .
٦	هَبَاءً	ترابًا منتشرًا .
٦	مُنْبَثًا	منشورًا .
٨	الْمَيْمَنَةِ	عن اليمين .
١٣	ثَلَّةٌ	فرقة .

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٥	مَوْضُونَةٍ	منسوجة .
١٧	وَلَدَانٌ	على سن واحد لا يتغيرون .
١٧	مُخَلَّدُونَ	باقون .
١٨	يَا كَوَّابٍ	كيزان لا عرى لها
١٨	وَأَبَارِقٍ	أوان لها عرى و خراطيم .
١٨	مَعِينٍ	جار على وجه الأرض .
١٩	لَا يُصَدِّعُونَ	لا ينالهم صداع .
١٩	وَلَا يُزِفُونَ	ولا هم عن الخمر يسكرون فتزول عقولهم .
٢٥	لَعَوًّا	الباطل .
٢٥	تَأْتِيْمًا	إثما .
٢٨	مُخَضُّوِدٍ	لا شكوى فيه .
٢٩	وَطَلْحٍ	الموز .
٢٩	مَنْضُودٍ	بعضه على بعض .
٣٠	مَمْدُودٍ	دائم .
٣١	مَسْكُوبٍ	مصبوب .
٣٧	عَرَبًا	جمع (عرب) وهي : المتحبة إلى زوجها .

الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٣٧	أَثْرَابًا	على سن واحد .
٤٢	سَمُومٍ	ريح حارة .
٤٢	وَحَمِيمٍ	الماء الحار .
٤٣	يَجُومِ	الدخان الكثير السواد .
٤٦	الْحَنَثِ	الشرك .
٥٥	الْهِيمِ	الإيل العطاش .
٥٨	تَمُنُونَ	من المني .
٦٥	تَفَكَّهُونَ	تندمون .
٦٩	الْمُرْنِ	السحاب .
٧١	تُورُونَ	تقدحونها .
٧٣	لِلْمُقْوِينَ	يعني : المسافرين .
٧٥	بِمَوَاقِعِ	حيث تغيب .
٨١	مُدَّهِنُونَ	مكذبون .
٨٢	رِزْقِكُمْ	شكركم .
٨٦	مَدِينِينَ	محاسبين و مجزيين بأعمالهم .
٨٩	فَرَوْحٌ	حياء و بقاء .
٨٩	وَرِيحَانٌ	رزق .

الاستنباط :

- س ١ / في الآيات دليل على جواز أكل الفاكهة على صفة التخير، ما الدليل على ذلك ؟
ج ١ / قوله تعالى : ﴿ وَفَكَهَمَ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴾ ^(١) .
- س ٢ / ما الآية التي استنبط منها بعض العلماء منع مس المحدث للمصحف ؟
ج ٢ / قوله تعالى ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ ^(٢) .

التقويم :

- ١ - حفظ سورة الواقعة كاملة بإتقان على أربع حصص دراسية .
- ٢ - تقسيم السورة إلى وحدات موضوعية .
- ٣ - كيف يقرأ قول الله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴾ ؟
- ٤ - كيف نحكم إتمام الحركات الثلاث ؟

(١) الإكليل (٢٥٤) .

(٢) الإكليل (٢٥٤) .

